

لسان العرب

(ختل) الخَتَلُ تَخَادُعٌ عَنْ غَفْلَةٍ خَتَلَهُ يَخْتُلُهُ وَيَخْتُلُهُ خَتْلًا وَخَتَلَانًا وَخَاتَلَهُ خَدَعَهُ عَنْ غَفْلَةٍ قَالَ رُوَيْسٌ دَهَانِي بِسِتِّ كُتْلَاهُنَّ حَبِيْبَةٌ إِلَيَّ وَكَانَ الْمَوْتُ ذَا خَتَلَانَ وَالتَّخَاتُلُ التَّخَادُعُ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لِلْمَائِدِ إِذَا اسْتَتَرَ بِشَيْءٍ لِيَرْمِيَ الصَّيْدَ دَرَى وَخَتَلَ الصَّيْدَ وَالْمُخَاتَلَةُ مَشِيٌّ الصَّيَادُ قَلِيلاً قَلِيلاً فِي خُفْيَةٍ لئَلَّا يَسْمَعَ الصَّيْدُ حِسَّهَ ثُمَّ جُعِلَ مِثْلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَرَّيٌّ بَغِيْرِهِ وَسُتْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ حَنْتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَأَنِّي خَاتِلٌ يَدُوْ لِمَصِيْدٍ قَرِيْبٍ الْخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَأَى وَلَا سَتٌ مُقَيِّدًا أَنِّي بِقَيْدِ أَيْ كَبِرْتِ وَضَعْفَتٌ مَشِيْتِي وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُعَطَّلَ السُّيُوفُ مِنَ الْجِهَادِ وَأَنْ تُخْتَلَ الدُّنْيَا بِالذِّينِ أَي تَطْلُبُ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ مِنْ خَتَلِهِ إِذَا خَدَعَهُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي طُلَّابِ الْعِلْمِ وَصَنَّفَ تَعَلَّمُوهُ لِلْإِسْتِطَالَةِ وَالْخَتَلُ أَي الْخِدَاعُ وَفِي الْحَدِيثِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتُلُ الرَّجُلَ لِيَطْعَنَهُ أَي يُدَاوِرُهُ وَيَطْلُبُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَخَتَلَ الذُّبُّ الصَّيْدَ تَخَفَّتْ لِي وَكَلَّ خَادِعٌ خَاتِلٌ وَخَتُولٌ وَقَوْلُ تَابَتْ شَرًّا وَلَا حَوْ قَلَّ خَطَّارَةٌ حَوْ لَبَيْتِهِ إِذَا الْعَيْرُ سُؤْيٌ أَوْ يَبِيْتُهَا كَلَّ خَوْ تَلَّ قِيلَ فِي تَفْسِيْرِهِ الْخَوْ تَلَّ الطَّرِيْفُ وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَتَلِ الَّذِي هُوَ الْخَدْرِيْعَةُ بَنَى مِنْهُ فَوْعَلًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَسَمَّعَ لِسِرِّ قَوْمٍ قَدْ اخْتَتَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ وَلَا تَرَاهَا لِسِرِّ الْجَارِ تَخْتَتَلُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ هُوَ يَمْشِي الْخَوْ تَلَّى إِذَا مَشَى فِي شِقَّةٍ يُقَالُ هُوَ يَخْلُجُنِي بَعِيْنَهُ وَيَمْشِي بِي الْخَوْ تَلَّى